

قوة يسوع المسيح

الحجارة لا تحيا ولكن هذا الحجر حيّ

في الطبيعة، الحجارة جمادات. لا تنمو ولا تتكاثر ولا تستجيب لما حولها. هذه صفات أساسية للحياة كما صممها الله. الحجارة جامدة، باردة، وعديمة الحياة، لا تتغير ولا تتطور مع مرور الزمن. ولهذا السبب، من الناحية البيولوجية والكتاب المقدس، لا تُعتبر الحجارة كائنات حية.

لكن الكتاب المقدس يعرض لنا تناقضًا عميقًا: هناك حجر حي.

هذا ليس استعارة سطحية، بل هو أمر لاهوتي عميق. الحجر الحي ليس مجرد صورة شعرية، بل شخص إلهي: يسوع المسيح، الذي حيّ إلى الأبد، مملوء بالقوة، والنمو، والثمار الروحية.

«...فإننا نؤمن أن يسوع المسيح هو الحجر الحي الذي لا يفسد ولا يذبل ولا يفنى ولا يذبل ولا يفنى ولا يذبل ولا يفنى...»
 «...فإننا نؤمن أن يسوع المسيح هو الحجر الحي الذي لا يفسد ولا يذبل ولا يفنى ولا يذبل ولا يفنى ولا يذبل ولا يفنى...»
 «...فإننا نؤمن أن يسوع المسيح هو الحجر الحي الذي لا يفسد ولا يذبل ولا يفنى ولا يذبل ولا يفنى ولا يذبل ولا يفنى...»
 «...فإننا نؤمن أن يسوع المسيح هو الحجر الحي الذي لا يفسد ولا يذبل ولا يفنى ولا يذبل ولا يفنى ولا يذبل ولا يفنى...»
 ((...فإننا نؤمن أن يسوع المسيح هو الحجر الحي الذي لا يفسد ولا يذبل ولا يفنى ولا يذبل ولا يفنى ولا يذبل ولا يفنى...))

(الله الثابت (عبرانيين 12:28).

من الرفض إلى الحجر الأساسي

رفضه الناس، لم يكن المسيح الذي توقعه العالم. لكنه في نظر الله كان مختارًا وثنياً، أساس الخلاص والحجر الزاوي للكنيسة.

«...»
 «...»
 (118:22 ...)
 20:17 ... 12:10 ... 21:42 ...»

:بطرس، بإلهام الروح القدس، يربط هذا مباشرة بيسوع

«...»
 «...»
 «...»
 «...»
 «...»

«...الذين هم في العالمين...
11:15 ...»

:المعارضون له سوف يُكسرون. المسيح نفسه حذر

«...الذين هم في العالمين...
«...الذين هم في العالمين...
21:44 ...»

هذه دعوة لتواضع النفس أمام المسيح الآن، لا أن يُحاكمنا فيما بعد. استقبله
كمخلص أو واجهه كقاضي.

الحجر الحي الذي يمنح الحياة

الماس، رغم قيمته الكبيرة، هو جماد لا حياة فيه. الملوك والسياسيون والأقوياء قد
يظهرون قوة، لكن نفوذهم زائل. روحياً، هم كالأحجار الميتة. فقط يسوع المسيح،
الحجر الحي، هو الذي يمنح الحياة الحقيقية والأبدية.

«...الذين هم في العالمين...»

«...»
11:25

الإيمان بيسوع يعني أن نصبح أحياء (أفسس 2:4-5). كحجر حي، يمكن أتباعه من النمو، وحمل الثمار، والمشاركة في مهمته على الأرض.

هويتنا في الحجر الحي

عندما نرتبط بالمسيح، نتشبه بطبيعته. في الروح، نصبح جزءًا من مشروع البناء الإلهي ذاته، قادرين على هدم أعمال الظلمة وتكثير الآخرين في الإيمان من خلال التلمذة والتبشير.

«...»
3:8 1))

«...»
28:19

لسنا مؤمنين سلبيين، بل وكلاء أحياء لملكوت الله، ممكنين بنفس حياة القيامة
(التي أقامت يسوع من الأموات (رومية 8:11).

ثق في الحجر الحي

كل مصادر الأمان الأخرى: المال، القوة، النفوذ، مثل حجارة ميتة. قد تبدو ثمينة
لكنها لا تخلص. فقط يسوع المسيح، الحجر الحي، يستحق ثقتنا الكاملة

الإيمان به يعني الحياة. ورفضه يعني التعثر والسقوط

هل ستبني حياتك على الحجر الحي؟

(!مرناتاً! (تعال يا رب يسوع

Share on:
WhatsApp

Print this post